

التاريخ المنصوري

. @ 67 @

وفيها توجه الملك العادل إلى الإسكندرية لكشف أحوالها وكليام صحبته .
وفيها بلغ الملك العادل أن مراكب واصله فشرق عز الدين أسامة إلى الملك الظاهر .
وفيها أشير على أسامة أن يسلم كوكب وعجلون إلى الملك المعظم ويأخذ عوضها الفيوم فما
أجاب إلى ذلك .
وفيها كان الملك المعظم قد وصل إلى أبيه بالديار المصرية فخاف أسامة فهرب أسامة وأوهم
أنه قاصد الصيد والسلطان وهرب في البرية ولم يعلم أحد بخبره .
فبلغ الملك المعظم ذلك فركب خلفه واستركب الناس وما زال سائقا ومن كان معه انقطعوا
عنه فخرج من أرض الداروم ونزل يقضي شغلا عجز عن الركوب